

هؤتمر النقابة الوطنية للتعام العالي: الاعد 21 حاي 81

\* من أجل معرفة المؤتمرين وتشكيله الاجهزة المسؤولة ورئاسة المؤتمر وإقرارات  
راجع "المحرر" التي طاعت بالتغطية.

المؤتمر كغيره من المؤتمرات التي يشرف عليها USFP تم طبخه ووقعت فيه مساوعات  
ساركن فيها جميع الاطراف دون امتناء. وهذه الاطراف هي: USFP و PPS وانوال  
وكان المقصد من المؤتمرات التي تم اتيان بها هو عزل مجموعة من النقبائين المستقلين  
عن جميع هذه السيارات، ولذين سيعون بـ "السيار المستقل".

وعلا لا يتاديون PPS بان يقدوا له مقاعد، وحصل ذلك بالفعل حيث سلمت لهم 9 مقاعد  
دون ان يكونوا يمثلون هذا العدد على مستوى القاعدة. \* ذلك ان عدد الاساتذة PPS  
أقل من الاساتذة العاملين او العاطلين مع انوال، في مجموع الجامعة المغربية. ذلك  
انهؤلاء لهم تقريبا 60 او 70 اساتذا جامعييا. ولكن الذي حصل فيما يخص انوال هو  
زعيمهم المدعو محمد عوار كان يساوم في الخفاء مع USFP من أجل المقاعد، وبالفعل  
وعدوه بان يساموا له مقاعد، لكن الذي حصل هو انهم "داروا فيه" دورة تسليمانية  
ولم يمنحوه الا ما بين 2 و 4 مقاعد، وقد خوفني هذا الأخير، وخففت معه بمقاعته  
التي كان يحبرها بخطوات عمله "المناور". وهكذا خفشت انوال رغم الاتفاقات  
المبرمة في الخفاء. وهذا لا يحتمل ان يتعرض محمد عوار لمحاكمة من طرف جماعته  
على هذا الخطأ. وقد حارب عوار خلال المؤتمر كله ان يستنقطب ال جنبه مجموع  
الثقة بين المستقلين لكنه فشل في ذلك.

هناهم هؤلاء القديسون المستقلون؟ جماعة من الاساتذة قديسون غير متفتين مع USFP  
ولا مع PPS ولا مع انوال. وتجدد الإشارة الى انهم غير منسجمين فيما بينهم وهناك  
فلاقات بينهم بينهم. ذلك ان هواقف عبد الحميد عقار (وهو منهم) في المؤتمر لم تكن  
لترضي العديد منهم. فسر انسان كما يقولون عنه "مخربق" وذاتي وتجب الظهور  
وهناك كذلك اساتذ سليم رضوان وهو مستقل كذلك، اساتذ بالمدرسة العليا  
للإسائذة، ويوصف الى حد ما بالوضعية، فهو الذي قدم (- في الخفاء -) ملتصا حول  
الاساتذة الجامعيين المعتقلين وهم ثلاثة من بينهم ابراهيم لبرفاتي.  
هنا بين الذين تحركوا كذلك في المؤتمر و نجهل انتماءه هل انوال أم مستقل  
اساتذ اسفه عبد الصمد؟

نشير كذلك الى ان الاتحاديين منحوا هؤلاء المستقلين بعض المقاعد لستر العورة  
اي لكي لا يكشفوا عن بيروقراطيتهم. لكن لما حصل هو أن اثنين من هؤلاء  
الذين يعتبرهم USFP مستقلين، هم انواليون ولكنهم ينتسبون. وبذلك  
يكون لانوال 6 اشخاص في المكتب (أو في اللجنة الادارية؟) بدلا من  
4 مقاعد التي منحها اياهم PPS و USFP.

اساتذ  
الادب العربي  
بكلية الآداب  
عضو الجمعية  
لمدرسة العلوم  
الإنسان  
المشرف على اطار  
المجسور

٩  
 المؤتمر سار جيداً منذ افتتاحه وعبر مرور المجلسات، لكن كاد أن يتفجر  
 في الجلسة النهائية أي خلال التصويت. ذلك أن USFP لم يكسب على  
 مؤامراته إلا في اللحظة الأخيرة، وقد تم الأمر كما يلي. صدر توجيه من عند  
 الزعماء ديار USFP، بانسحاب ابرقائهم شيئاً فشيئاً، لكي يسبقوا الآخرين  
 ان المؤتمر سينتهي جيداً وأنه تم التصويت على البيانات والقرارات والممنوعات  
 بكيفية ديموقراطية، وان التصويت ~~سيكون~~ على أجهزة المسؤولية هو  
 كذلك سيعرف هو عادي. نقول صدر توجيه pour feindre une telle  
 situation  
 من هذا القليل، وبالفعل انسحب الاتحاديون شيئاً فشيئاً، وبتبعهم البعض من  
 المؤتمرين الآخرين. وكادت قاعة المؤتمر تفرغ قبل أن يأتي التصويت. ولكن  
 الاتحاديين ما لبثوا أن استدعوا مرة ثانية مؤتمرهم واسرعوا  
 إلى لقاعة لكي يصوتوا. وبذلك طلقوا القالب للأطراف الأخرى، التي انسحبت  
 منها جميع متعددة.

وفضيلة أخرى، هناك مجموعة من الأشخاص، خلال سير المؤتمر تذهب  
 للمستشير المكتب لسلي USFP، ومنهم القانوني والعراقي. وكان هؤلاء  
 يغلطون بين الفينة والأخرى، ويذهبون عند أناس - ليسوا منهم - ليقتنوا  
 عليهم التوجيه الذي يجب الالتزام به. لكن سرعان ما يتسحبون أن ذلك شخص  
 ليس منهم ويتراجعون في حديث معه.

الاتحاد لا يشارك في هذا المؤتمر 60% من المؤتمرين أي ما يقرب من 171

مؤتمراً.  
 والملاحظ على عموم هو أن النقابة الوطنية للتعليم العالي بدأت تغلت في أيدي USFP، ذلك  
 أن لسيار بدأ يتقوى شيئاً فشيئاً فيها منذ المؤتمرات الوطنية الأربع المضروعة.  
 في المؤتمر قبل هذا كان هناك 30 مؤتمراً، وفي ما قبله 20 وما قبله 10  
 وما قبله 2. وفي هذا المؤتمر بلغ عددهم 50. (من أجل ضبط السنوات التي انعقدت  
 فيها هذه المؤتمرات السابقة، أبحث عن ذلك في الجرائد). (هذه البيانات قام بها  
 شخص سائر النقابة منذ 6 سنوات). ويقود بعض الملاحظين أنه لو تم القيام  
 بجهود مكثفة ومنسقة على الصعيد الوطني وبالمخصوص في الجامعات الجديدة وهدية  
 ومراكز بالاضافة إلى المعاهد والمدارس والكليات الأخرى، لو تم ذلك لحصل ذلك لسيار  
 على 70 مؤتمراً. ومعلوم أن باعني وهدية ومراكز يتواجهها USFP بكيفية  
 ضئيلة.

[في منصة المؤتمر كان: برادة محمد - الرئيس - القادري]

ليس اتحادياً ولا PPS ولا انوال.  
 له رئاسة شرفية فقط.

٣  
تجدر الإشارة كذلك - حسب الملاحظين والمقيمين لأعمال المؤتمر - إلى أن  
لميزان إقرى فيه - إلى أن الذي ميز المؤتمر هو الغياب الكلي للصراع بين  
الاتحاديين، فلم يبرز أي معضلة من المعطيات التي تدل على أن هناك من يعارض  
في صفوف الاتحاديين ما يقوم به ويقام به، لاتحاديون داخل المؤتمر.

\* الأخبار التي راجت في صفوف الاتحاديين المعارضين للقيادة حول هذا المؤتمر  
لم تستوعب كل المعطيات الأنفة لذكرها، بل لأنهم همسوا ما رفع في المؤتمر  
بغلبة التيار المائزني عليه ومحاولة السيطرة عليه. هذا الأمر الذي ظل  
على أية حال غامضاً، وهذه لمحة من النظر تنقصاً لدرجة في تحري  
المعلومات، وفي مراسلة أخرى تقولون بمزيد من التفصيل ~~حول~~ حول  
وبهذه نظر هؤلاء حول هذا المؤتمر، والتنظيم العام الذي وضعوه. وإلى  
مراسلة أخرى في هذا الموضوع إذن.

\* النقابية الوطنية للتعليم العالي طلبت محافظة على استقلالها تجاه CDT و UMT  
على الرغم من أن USFP قد حاول جرهما إلى CDT. ولكن الأطراف الأخرى عارضت ذلك  
سبباً، بدعوى عدة عوامل منها انعكاس ذلك على UNEM.

\* لدى غير الثلاثة أشهر الماضية وخلال انعقاد اجتماع اللجنة الإدارية لـ USFP، هو تبادل  
الطعون ومختلف اشكالات النقد بين أولئك الذين يدعون أنهم يسار USFP. يتبادلون  
الهم الجانبية فيما بينهم في المقاصي، وفي المجالس الإخوانية. فهؤلاء يطعنون في أحد بنجلون،  
والأخرون في بنجلون، والأخرون في الستوكي. أما الأطراف الأساسية في هذا هو المدعو الفلاحي  
الذي يطعن علانية وأمام الملا في أحمد بنجلون بدعوى أن هذا الأخير يعتبر أن CDT بديل  
تأخري للطبقة العاملة، الشيء الذي لا يتفق معه فيه الفلاحي. بالإضافة إلى أن هناك كما يشاع  
خماس في الكتلة الإقليمية للرباط. مجموعة أخرى تتحرك، ومجموعة يعقوب لمصور  
تبادل النقد فيما بينها. (هذا على مستوى إقليمي). أما الكادير وهناك خماس افطوح من هنا  
الطبيب السياسي المسؤول في اللجنة الإدارية وأحد زعماء اليسار داخل USFP ليست لديه في أقاليم  
الحبوس كلها 3 خلايا حزبية. بالإضافة إلى أمور أخرى ستكون موضوع مراسلة قادمة  
تضم كذلك تفاصيل حول خماس الرباط.

\* باسكانكم أذنتطوا بأحمد العلوي في عنوانه ابتداء من 23 أو 24 يونيو  
وهو لطلب بالخصوص المذكورة التي دفعت إلى المؤتمر الاستثنائي سنة 1975  
وما هو جديد أيضاً.

23. 24. 25

الدار البيضاء : منذ بداية أيام الأولى من الأسبوع الثالث من شهر ماي ، وإجراء ان لاجتماع  
مشددة بالدار البيضاء ، حيث تم مراعاة التعريف للمواطنين ، وتقام  
البرامج داخل المدينة للبرامج النهارية وبعد ذلك لسيارات . وقد كانت  
الثلاثاء الأولى لهذه الحملة كما يلي :

- 1 - اساعة حول الحشود عن اسلحة في ميناء الدار البيضاء .
- 2 - كسرة اسرعة .
- 3 - مؤتمر الرابطة اليهودية الذي انعقد في سطات في هذا الشهر ،  
وبالضبط خلال أيام تلك الحملة . وقد شاعت كذلك شائعة حول  
قيام الحكومة باصلاح مقر والي ، صالح يهودي بسلطان . والامر  
كما يلي : ان وزيراً من الحكومة حلم ذات يوم من أيام بوقوف ذلك  
أحلام رأسه وهو قائم ، وقال له ذلك الوالي ، لقد اهدمتونني  
وحملوا مسئوليتكم في ذلك . فما كان للسيد الوزير الا ان ذهب  
يتشير القائم بأمر اليهود بالدار البيضاء وركب له لقصة . وطلب منه  
الوزير عما المحمول . وقال كبير الخزان : أنت تعرف جيداً ما الذي يجب  
القيام به ، وهذا صلاح مقر ذلك الوالي صالح . هكذا القصة .

\* يوجد مقر ذلك الوالي  
في سطات ، وقد تم  
لرشينه بالحقاد  
مؤتمر الرابطة اليهودية  
به .

وبالفعل ، بغض النظر عن صحة هذا ، فقد أصححت الدولة مقر  
ذلك الوالي وقد كلفها ذلك حينئذ كبيرة ، حيث تم تجهيزه بكيفية  
عالية لإناعة . وبطبيعة الحال أجري الاصلاح ليس بدعوى حلم السيد  
الوزير .

سيوضح فيما بعد لماذا تلك الحملة ، حيث كان الحكومة ذهبي عند ذلك الوقت  
للإعلان عن الزيادة في الأسعار . وقد ففت الحملة بعد أن تقرر تخفيض  
الزيادة سنوية ٥٠٪ .

بشعب ( 23 - ) :  
عند أن دخل الحزب وهو بسيط بقضاء إتحاديين الذين عرفهم من قبل لكي ينظمهم معه  
ولكنهم عاقدوا له باللعبة ، وعرفوا أن ليس له صلة بالاتحاد .  
انقل في أكادير ببو جمعة . وببو جمعة والبكباشي عبد الحفيظ

نشرت يوم 6/8 (الحد)، مساءً، في السمس لم تغرب بعد، مظاهرة في السوتية  
بالرباط. وقد انطلقت هذه المظاهرة عفوية لكي تدوم بعض الدقائق. وكان  
المخاضية متواهبين في عين المكان ولم يحركوا ساكناً، لم يواهبوا أحداً  
ودام ذلك بعض الدقائق، ومن أجله استعازوا إلى أن تم رفعها.  
بوعبيد بالحجارة، زدت في ثمن أسكر. للاث لا الحكومة الحوالة.  
وبعد ذلك أنت الشرطة ووهبت المظاهرة قد حسست. ولم يعلم  
لحساعة هل تم اعتقال شخص ما أم لا.

أقام الأنواليون في مراكش في الشهر الماضي (20 - 30 ماي) ندوة شملت كل المسؤولين  
الذين قد دعوا في الخارج، وأولئك المسؤولين في الداخل، العاملين في السرية والمكشوفين،  
تمت فيها مناقشة الإجراءات والتهديدات المحلية التي سبق قدم عليها هؤلاء للمخرج  
حزب جديد، مما دعت قد فشلت المفاوضات مع USFP (سبب تحيلاً لبعض  
فشلت تلك المفاوضات لأنه وقع إصرار بين المستأجرين في USFP)، تلك  
المفاوضات التي كانت ترمي إلى ادعائهم في الطار الحزب. إلى غير هذه الندوة هو  
ظهور أقلية تنادي بضرورة الامتناع من العمل الشرعي وأن النظام قد يلقي عليهم  
ذات يوم ضربة دون أن تكون هناك عناصر مهيمنة كما في الماضي. هؤلاء على أي  
حال يحفظوا في المسار التنظيمي الذي يسير فيه هؤلاء القادة. ولم يؤخذ  
بما قالوه بعين الاعتبار.

والذي غير ساجد هؤلاء هذه الأيام هو بروز عدد من العناصر إلى الوجود. تلك العناصر التي  
كانت تعمل في السرية. أمثالها هو شخص يدعو محمد برادة، تزوج أخيراً، وسوف  
لغرض الزواج، لا في ذاته، بل في أجل السطوح لمساكين ترتبطان به.  
المسألة الأولى: هذا الشخص تزوج في الحالة ديموقراطية أنوالية تعمل في العملية  
وهي الحالة بالعمد، لعل للصراحة بالباط. وقد استعملت الشرطة أخيراً وطلبت منها  
معلومات تتعلق بحياته الشخصية وحياته الدراسية والسببية. وقد كثر الشرطة بالخصوص  
حول علاقاته الشخصية سائلين أياها عن زواجها أو حبها. فأجابته أنها غير  
متزوجة وليس لها علاقة. لكن الشرطة تعلم علم اليقين كل ما في الأمر. أنها على علم  
لعلاقاتها مع محمد برادة، وقالوا لها أنك تذهبن عنده إلى الدار البيضاء وبأنت  
عندك إلى الرباط وبنام معك. وأنا المهم في استدعائنا لك هو أننا نريد منك  
أن تخبريه أننا نريد الانتقال به، وأننا نعلم أنه طيب، وأننا لم نعد نبحث عنه  
وأنه في الأشخاص الذين صدر في حقهم العفو. أنه كان له طمة قدمت عن هذا الشخص

وطوليا وبالفعل استطاعت ضبط جميع حركاته ، دون اعتقاله أو تقييده .  
بعد ان تلقى هذا الاثير استدعا الشرطة على لسان صديقه ، التي عندهم لشرطة وسأله  
وكان موضوع النقاش سيكسيا بانه لم يولي أي تعلق بمواقفه من كذا وكذا الخ ...  
وعزيت أن الشرطة لم تسأله أخلاقا عن حركاته خلال كل عضي ، انهم لم  
يظروا له أي شيء عن شأنه ان يحرجه .

المسألة الثانية : تم الزواج بين لفتي ولأنته فمراكشي ، وكان العرس نظائيا حفرة  
كبريات الشخصيات الانوالية والبيارة لعادة من المنفى بالمحضر ، كما قصد  
هذا العرس أهل القواعد المناظرة في لطلاع الطلابي . وقد حضر السيد محمد بنعبد  
نفسه والروبي مفضل ، وحبيب

تسبنا هذا الاسم  
وسوف نذكره  
فيما بعد ...

على هذا الزواج هو عزول الكبار " عن الصغار " القيادة / القواعد . وقد استاءت  
القواعد المناظرة لسكينة التي اتت لتشتت شعاع من زعماء ونرى أنوار اوجههم  
الظارية ، لكن مع كاعل لاسف حرموها من ذلك الرؤية لسعيدة . العهم أراد  
هؤلاء في خلال هذا الاحياء ، أن يسبقوا المناظرة لهم ، تقاعد من ان لدينا قيادة عظيمة  
جديدة بالاحترام والتي ينبغي اعطاؤها مكانتها اللازمة . وعند ما فزع الناس ، بل عندما  
فرغت القيادة من تناول بعض الاكل والشراب ، هزبت الى فناء الدار ( المراح a cour  
ووقف القادحون من أوروبا وفي ايديهم كؤوس من لساناي ، وقد أخذوا يرددون  
وينشئون ، انهم بلا شل ولا زالوا يذكرون تلك الحفلات واللقاءات البردية  
التي كانت تتم في أوروبا ، وبهذه الطريقة ( تناول المشروبان وهم واقفون مع المناظرة  
العهم استاءت بعض القواعد من هذا المنظر الذي تحلبت فيه الابهة ودفع الكيسر  
كما ان القادحون في أوروبا سخطوا وزدوا مع الرفيق ابن سعيد ففقد كان لعادته  
رذينا ، تابا . عبه لسلام الجبلي هو كذلك كان حاضرا في هذا العرس ، وقد بدأ في  
الاولى لا فيرة يحتل باستمر بهؤلاء ، بعد ان قصد الى الارض منذ زحف دخوله .  
- شرت جريدة انوال خبرا مفاده ان مناظريها في الجزائر سوف يدخلون الى المغرب  
قريبا ، لكن بدون جوازات سفر بل بواسطة <sup>مستكسر</sup> laissez-passer .

- أله الانوالين عاد خلال هذه الايام الى فرنسا وهذا الشخص هو النجموني  
وقد منغته الشرطة سابقا من مغادرة البلاد . الا أنه تم التراجع عن ذلك .  
لان هذا الشخص ذهب ليشرف على اعمال Affaires أييه في فرنسا .  
- شرت كذلك جريدة انوال كرسا ينضم برناج الحركة ( العدد لا هنري )  
- بشعيد في المغرب : أنني بسيارة من نوع R 18 مازرطا ، وهي سيارة  
نادرة بالمغرب ، وقد ارسلتها ك هدية أشهر قبل دخوله . ولم سائق  
خاص يذهب بصافا أكادير الى لبيفاء او العكس ، اما السيد بنعبد  
فهو سافر دائما بواسطة الطائرة .  
- تفقيبات وردود فعل على القول من المنفى :

هناك فئة من مناخى 23 إقدامى غير متفقة على كل الخطوات التي قام  
الإقدام عليها بناءً عن المسائل الأدبية والسياسية والتنظيمية التي لا بد من  
هؤلاء يعتبرون مثلاً جريئة أنوال غير واضحة في رؤاها، لا تنسى الماكنية  
بكيفية واضحة. وإن تلك الجريئة انتقائية. وإن الناس الذين دخلوا  
في الخارج باهلون، حيناً لا يحفل بهم قضوا مدة 10 سنوات في فرنسا  
ولم يتعلموا اللغة. أما أولئك الذين يعرفون القراءة والكتابة، فيلومهم  
هؤلاء على كونهم لم يتقوا أنفسهم ولم يتطوروا نظرياً وادبياً،  
بل بقوا سذجين قفاة دار الطليعة ببيروت، في حين أنه كانت لديهم  
امكانيات لكل ذلك. وبالإضافة إلى هذا فإن الخط الإعلامي الذي اتبعه هؤلاء،  
لا يلزمهم بتأسيس حزب جديد، لذلك بعد ثلاثة أمدام لا يوجد أي فرق الآن  
بين أنوال و USFP. ولذلك كان عليهم أن يذهبوا إلى USFP ولتحلوا معه  
العربي مفضل وصف أقاتهم في فرنسا بما يلي كسرة الجري وعلمة لشغل  
أي أنهم كانوا يحضرون في عدة مناسبات وتجمعات دون أن يدعوا بأدنى عمل  
هذا ليس معناه أنه يستند حركته، كلا، أنه يبدى فقط عدم رجاه عن التنازل  
في الخارج،